

ميثاق موردي بنك المغرب

تماشياً مع التزام بنك المغرب، المشار إليه أدناه بـ"البنك"، بالمسؤولية المجتمعية، ورغبة منه في إرساء الممارسات الجيدة وتنفيذ مهامه في إطار من الثقة المتبادلة مع مورديه، وفي إطار من الوعي التام واحترام حقوق وواجبات الطرفين، تحدد وثيقة "ميثاق الموردين" هذه المبادئ التي تسيّر العلاقة بين البنك ومورديه، خاصة في المجالات التالية:

- حقوق المؤسسة،
- التنمية المستدامة وحماية البيئة؛
- الأخلاقيات.

1- التزامات البنك تجاه مورديه

بالنظر إلى الدور المهم الذي يلعبه الموردون في تحقيق البنك لأهدافه، وأخذاً في الاعتبار مسؤوليته المجتمعية، يسهر البنك جاهداً للتعامل مع مورديه بكل نزاهة من خلال إرساء علاقات واضحة وسليمة، مبنية على التشارك الفعلي والثقة المتبادلة.

في هذا الصدد، جاءت القوانين والمساطر الخاصة بالبنك لتترجم التزاماته العديدة تجاه مورديه، هذه الالتزامات التي يتوجب احترامها من طرف كافة المستخدمين الذين يتدخلون في عمليات الشراء، بمختلف درجات مسؤولياتهم.

▪ المناصفة في التعامل مع الموردين

يمكن البنك كل مورّد يرغب في المشاركة في مناقصة ما، من حرية الولوج إلى طلبات العروض التي ينظمها، ويقوم بإرساء الآليات لضمان الشفافية والمنافسة المفروضة، كما يتخذ الإجراءات الضرورية للتصدي لأي فعل يتنافى مع ممارسات المنافسة الشريفة أو المشروعة.

ويتوفر البنك على إطار قانوني وإجرائي ينظم مشترياته، ويطبقه كافة الأفراد المتدخلين في عملية "الشراء". ويهدف هذا الإطار إلى ضمان احترام مبدأ المساواة والمنافسة في التعامل مع مورديه.

▪ تدير حالات تضارب المصالح

يتولى البنك تدبير حالات تضارب المصالح بين مستخدميه والموردين، سواء كانت ظاهرة، محتملة أو فعلية، خاصة من خلال آلية للتصريح الإجباري بهذه الحالات.

■ الدفع للموردين

يلتزم البنك بالدفع للموردين داخل الأجال المحددة طبقاً للمقتضيات القانونية المعمول بها، أو تبعاً للشروط التعاقدية، إذا كانت هذه الأخيرة أكثر ملاءمة للموردين. علاوة على ذلك، يقوم البنك باتخاذ إجراءات من شأنها ضمان التحسين المستمر لأجال الدفع للموردين.

■ معالجة طلبات الموردين

يسعى البنك جاهداً إلى الحفاظ على حوار بناء ومفتوح مع مورديه. في هذا السياق، يجيب البنك على كافة طلبات المعلومات أو الشكايات التي يتقدم بها مورّده، وذلك في أقرب الأجال الممكنة.

■ حماية المعلومات ذات طابع شخصي

يتشبهت البنك بواجب التحفظ الخاص به ويتأكد من المعالجة السرية لكل معلومة ذات طابع شخصي يقدمها المورّدون، إلا إذا ورد، بشكل واضح، ما ينص على كون المعلومات تصبح ملكية للبنك.

ويعمل البنك على حماية المعلومات ذات طابع شخصي الخاصة بمورّديه من أي استعمال غير مبرر، وذلك طبقاً للمقتضيات القانونية المعمول بها.

■ المسؤولية المجتمعية للمقاولات

تعتبر الرهانات البيئية والمجتمعية جزءاً من سياسة المشتريات الخاصة بالبنك. ويلعب المورّدون دوراً أساسياً في مسطرة المشتريات المستدامة التي يعتمدها البنك، والتي تهدف على الخصوص إلى اختيار المنتوجات والخدمات التي تحترم البيئة، وإلى تشجيع السلوكيات والعمليات المسؤولة.

في هذا السياق، فإن البنك يشجع الموردين الملتزمين بالمسؤولية المجتمعية للمقاولات، والذين يقدمون مشاريع مستدامة اقتصادياً ويجعلون من التنمية المستدامة محورا لأنشطتهم.

-2- التزامات الموردين تجاه البنك

يلتزم الموردون باحترام المتطلبات التالية كاملةً ويتعين عليهم العمل جاهدين على التقيد المطلق بأفضل الممارسات على الصعيدين الوطني والدولي:

■ التقيد بالقوانين والمساطر

يلتزم الموردون بالتقيد بكافة المقتضيات القانونية المعمول بها في البنك وكذا بكافة المساطر الداخلية المعتمدة.

■ احترام مبادئ الأخلاقيات

الرشوة واستغلال النفوذ

يلتزم الموردون باحترام القوانين الوطنية المعمول بها في مجال محاربة الرشوة واستغلال النفوذ وبعدم ارتكاب أي ممارسة لا أخلاقية مهما كان نوعها.

في هذا السياق، يلتزم الموردون على الخصوص بما يلي:

- عدم اللجوء، بشكل مباشر أو من خلال شخص وسيط، إلى أفعال الاحتيال أو الرشوة، بأي شكل كان، في مختلف المساطر المتعلقة بتمرير الصفقات أو تديرها أو تنفيذها.
- عدم إعطاء وعود أو هبات أو هدايا، بشكل مباشر أو من خلال وسيط، بهدف التأثير على مختلف المساطر المتعلقة بإبرام العقود أو تنفيذها.

غسل الأموال

يجب على الموردين عدم التورط في أي ممارسة غسل الأموال أو دعمها.

الهدايا والمزايا

يتمنع الموردون عن منح مستخدمي البنك هدايا أو مكافآت أو أي مزايا أخرى، نقدية كانت أو عينية، من شأنها أن تمسّ بموضوعيتهم أو حيادهم.

ويتمنع الموردون أيضا عن اقتراح أي امتياز على مستخدمي البنك، كمنحهم مجانية أو تخفيضا في سلعة أو خدمة ما، أو منصبا أو اقتراحات بالبيع، مقابل تسهيل أنشطتهم داخل البنك.

يرفض البنك أية دعوة لحضور تظاهرات رياضية أو ثقافية وأي عرض للتنقل أو قضاء عطل أو للسفر من أجل الاستجمام، وكذا أية دعوة غداء أو عشاء.

تضارب المصالح

يتعين على الموردين تقديم شهادة تؤكد عدم وجودهم في حالة تضارب للمصالح. كما يتعين عليهم الالتزام بالإفصاح للبنك عن أية وضعية قد يكون فيها لأحد مستخدمي البنك مصلحة ما في نشاطهم أو تكون له روابط اقتصادية معهم.

السرية

يعتبر الموردون، في إطار علاقاتهم التعاقدية مع البنك، ملزمين بالسرية المهنية وبواجب التحفظ، حتى بعد نهاية الخدمة التي يقدمونها للبنك. ويُمنع على الموردين إفشاء المعلومات السرية التي اطلعوا عليها في إطار الخدمات التي قدموها للبنك، مهما كانت الدعامة.

يجب على الموردین أن یعيدوا للبنك الوثائق التي وُضعت رهن إشارتهم في إطار العقود المبرمة مع البنك. كما يلتزمون بإتلاف الوثائق التي توصلوا بها إلكترونياً.

ينبغي على الموردین إرساء مساطر وإجراءات المراقبة التي تضمن توفر وسرية وشمولية وسلامة المعلومات والمعطيات التي اطلعوا عليها في إطار العقد المبرم مع البنك.

الملكية الثقافية

يتعين على الموردین احترام الملكية الثقافية. لذلك، يجب عليهم دائماً ذكر المصادر عند استعمالهم للمعلومات التي لا يملكونها. وتصبح الوثائق والمعلومات التي يتم تسليمها للبنك في إطار مهامهم ملكية لهذا الأخير وتأخذ طابع السرية. يمتنع الموردون عن ذكر البنك في أية وثيقة خارجية، خاصة إذا كانت تجارية، دون الحصول على موافقة مكتوبة من هذا الأخير.

سلوك مستخدمي الموردین

يجب على المستخدمين التابعين للموردین التعامل باستقامة مع مستخدمي البنك، والتحلي باستقلالية الرأي والأمانة الفكرية والنزاهة وحسن السلوك. كما يتعين على الموردین، عند تنفيذهم لخدمتهم، احترام المساطر وتعليمات السلامة الخاصة بالبنك.

حماية ممتلكات البنك

يجب على الموردین، عند تنفيذهم للخدمة، صون ممتلكات البنك والحفاظ عليها. ويُعرض إلحاق الضرر أو الاستخدام السيء الذي يتسبب فيه وكلاء الموردین، سواء عن قصد أو إثر إهمال صادر عنهم، إلى متابعات يحددها البنك.

■ احترام الالتزامات الاجتماعية

يتعين على الموردین تطبيق ومراعاة قانون الشغل المغربي، وكذا التشريعات المعمول بها في بلد تواجدهم، لا سيما ما يتعلق منها بالمجالات التالية:

- صحة وسلامة العاملين وحوادث الشغل، في جميع الأماكن والمقرات التي تتم فيها عملياته الإنتاجية أو نشاطهم؛
- حقوق المستخدمين؛
- حظر العمل القسري أو غير القانوني وخاصة تشغيل الأطفال غير البالغين السن الأدنى القانوني؛
- احترام المقتضيات القانونية الجاري بها العمل فيما يتعلق بالأجر الأدنى.

■ صحة وسلامة الأشخاص

يبدل الموردون قصارى جهدهم للحفاظ على بيئة تحمي صحة وسلامة مستخدميهم ومستعملي منتجاتهم و/أو خدماتهم.

لهذا الغرض، يمكن للبنك رصد وتقييم وتحديد أدوات التحكم في المخاطر المرتبطة بأنشطة الموردين كما يمكنه أن يشترط عليهم ، وفقا لطبيعة الخدمة وطبقا لبنود دفتر التحملات، موافاته بمخطط النظافة الصحية والسلامة والبيئة.

■ احترام البيئة

ينبغي على الموردين مراعاة التشريعات المغربية وكذا التشريعات الجاري بها العمل في مكان تواجدهم الخاصة بحماية البيئة، ويتعين عليهم اتخاذ التدابير الضرورية للحد من تأثير نشاطهم على البيئة.

يتعين على الموردين الانخراط في التوجهات المتعلقة بالجودة والسلامة والبيئة، الخاصة بالبنك من خلال احترام المبادئ التالية:

احترام القوانين والتشريعات الجاري بها العمل

يتعهد الموردون بالتقيد، كحد أدنى، بالقوانين والتشريعات المغربية السارية المفعول حول حماية البيئة وكذا تلك الجاري بها العمل في بلد تواجدهم. ويطبق هذا التقيد على مجموع الخدمات المقدمة.

تدبير المخاطر على صحة وسلامة الأشخاص

يسهر الموردون على ألا تؤثر أنشطتهم سلبا على صحة وسلامة العاملين لديهم ومستخدمي منتجاتهم و/أو خدماتهم. ولهذا الغرض، يتم تحديد وتقييم المخاطر المرتبطة بأنشطتهم على مواقع البنك.

يتعهد الموردون باتخاذ كافة التدابير الضرورية للتحكم في هذه المخاطر والقضاء عليها قدر الإمكان. وينبغي تزويد البنك على مستوى مخطط النظافة الصحية والسلامة والبيئة بنتيجة عمليات رصد وتقييم وتحديد أدوات التحكم في هذه المخاطر، وذلك وفقا لطبيعة الخدمة وطبقا لدفتر التحملات.

حماية البيئة

يتخذ الموردون الإجراءات الكفيلة بالتحكم في العناصر التي من شأنها إلحاق أضرار بالبيئة، لا سيما النفايات المنتجة خلال تنفيذ الخدمة، وانبعاثات الغبار والدخان والغازات الناجمة عن المواد الملوثة، والضوضاء والتأثيرات على الحيوانات والنباتات، وتلوث المياه السطحية والجوفية، كما ينبغي عليهم ضمان سلامة وصحة الأشخاص، وحماية الممتلكات وكذا الحفاظ على حسن الجوار.

إلى جانب ذلك، يجب على الموردين أن يكونوا قادرين، خلال تنفيذ العقد، على تقديم الأدلة على أن الخدمات المنجزة في إطار هذا العقد تستجيب للمتطلبات البيئية المحددة في دفتر التحملات، عند الاقتضاء.

عندما يتوجب تنفيذ الخدمة في مكان تطبق فيه تدابير بيئية خاصة، لا سيما في أماكن مصنفة كموقع حساس أو منطقة محمية من وجهة نظر بيئية، تطبيقا للمقتضيات القانونية والتنظيمية، يتعين على الموردین التقيد بهذه المتطلبات الخاصة.

■ القيود المطبقة بعد انتهاء الخدمة

تشمل القيود المطبقة بعد انتهاء الخدمة المستخدمين السابقين للبنك والمستخدمين الحاليين الذين شاركوا في عمليات الشراء بالبنك، وكذا الموردین الذين قدموا هذه الخدمة.

خلال مدة 6 أشهر اعتبارا من انتهاء الخدمة، يمنع على الموردین التقدم بطلب خدمة و/ أو تشغيل المستخدمين السابقين للبنك.

3- تنفيذ ميثاق الموردین

بانخراطهما في هذا الميثاق، يلتزم البنك ومورّده، بالتبادل، بتنفيذه الجيد. ويعملان على تطويره بشكل مستمر تماشيا مع أفضل المعايير.

يلتزم الموردون بالحصول على نفس الالتزام من مورّديهم، أو المقاولين بالباطن أو الموزعين الخاصين بهم.

من جهة أخرى، يجوز للبنك القيام بعمليات افتتاح خاصة بالمطابقة، وعمليات المراقبة وعمليات التأكد في ما يرتبط بجميع الجوانب المشار إليها سابقا، فيما يتعلق بالخصوص بطبيعة نشاط الموردین والمعلومات التي يتوفر عليها البنك. كما يجوز للبنك تفويض عمليات افتتاح المطابقة والمراقبة والتأكد لأجهزة مراقبة/ مكاتب الافتتاح/ مؤسسات خارجية تجربها بعين المكان، بمقرات الموردین، في ما يرتبط كذلك بجميع الجوانب المشار إليها سابقا، وذلك من أجل ضمان احترام الموردین للمبادئ والمعايير الواردة في هذا الميثاق.

في هذا الإطار، يقبل الموردون ويلتزمون بالتعاون التام بشأن هذا الموضوع من خلال:

- تسليم الوثائق المطلوبة من البنك في الأجل المحددة؛
- السماح للأشخاص، المنتدبين قانونا من البنك، بالولوج إلى موقعه وتزويدهم بجميع المعلومات المفيدة، في حالة عملية المراقبة الميدانية؛
- إخبار البنك في أقرب الأجل برصد أي تقصير داخل مؤسسته أو لدى أحد متعهديه في تطبيق قواعد الأخلاقيات أو الأحكام القانونية والتنظيمية في المجال البيئي أو الاجتماعي، يتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بعلاقته مع البنك، ومن شأنه إلحاق الضرر بسمعة البنك.

إذا تم تقديم وثائق أو مستندات غير صحيحة و/أو مزورة، أو إذا رُصدت لدى الموردين وثائق تدليسية، أو تتعلق بالرشوة، أو مخالفات لتشريعات وقوانين الشغل أو إخلالات جسيمة بالتعهدات الملتزم بها، يقوم البنك باتخاذ تدابير قسرية، طبقا للتشريعات المعمول بها.

وأخيرا، يدخل التقيد بالمبادئ الواردة في هذا الميثاق ضمن المعايير التي ينبني عليها تقييم مورّدي البنك.

تنظّم كفاءات قيام البنك بعمليات المراقبة والتأكد من احترام الموردين للمبادئ الواردة في هذا الميثاق من خلال تدابير وطرق عمل داخلية.

بتوقيعه على هذا الميثاق، يُقرّ المورد أنه اطلع عليه وفهم محتواه كما يؤكد أن الشركة التي يمثلها تتقيد بمقتضيات "ميثاق مورّدي بنك المغرب".

حرر في بتاريخ.....

خاتم الشركة

ممثل الشركة : الاسم العائلي، الشخصي، الصفة والتوقيع